



الجلد الرابع

سياسية - اجتماعية - ثقافية

شهرية : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

العدد (١٧) الاحد ١٥ / شباط / ٢٠١٥

أسئلة إلى الداعين للمفاوضات مع النظام السوري.....ص ٢

الحوة الموجهة من موسكو إلى الفراطات السياسية.....ص ٢

أن الألوان للتصرف بحزم أكبر مع إيران.....ص ٣

تجنب المواجهة غير المنسقة في سوريا:

حل لاحتواء "دعش" وليس هزيمته.....ص ٤

مفكرون: الغرب مسؤول عن تضاعف بؤر

الإرهاب و ٨٠٠ بالمئة من ضحاياه مسلمون.....ص ٥



الخوف يخيم على تفاصيل الحياة

في العاصمة السورية دمشق.....ص ٦

رياضة.....ص ٧

لن نجاهل في الحق.....ص ٨

المعارضة السورية.....ص ٨



أدب ومنوعات - خواطر سياسية.....ص ٩

القاهرة - موسكو ونهر قويق.....ص ١٠

لماذا لم تحرروا القدس ولم تحتلوا الجليل؟.....ص ١٠



متى يعتزل المقاتلون السوريون الجهاد.....ص ١١

بيانات الكتلة.....ص ١٢





نص الدعوة الموجهة من موسكو لبعض متصديري المشهد السياسي

هذه صيغة الدعوة الموجهة من موسكو إلى صبيان القوى الإقليمية والدولية: وإذ نؤكد من جديد فائق الاحترام من جانب روسيا لسيادة واستقلال وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية. وبناء على علاقات الصداقة المتينة التي تربط روسيا مع سوريا وشعبها، بكل جماعاته الدينية والعرقية. معربين عن تعاطفنا مع الشعب السوري لمقتل عشرات الآلاف ومعاناة الملايين من المواطنين السوريين، ورغبة منا بضممان وقف سفك الدماء بين الأشقاء. وانطلاقاً من إدانتنا بقوة للإرهاب الدولي بجميع أشكاله ومظاهره، وسعيًا إلى توحيد الجهود لمواجهة الإرهابيين والمتطرفين في سوريا وفي منطقة الشرق الأوسط ككل. وتأكيداً على عدم وجود بديل عن التسوية السياسية للأزمة الداخلية المستمرة في الجمهورية العربية السورية، وانطلاقاً من الأسس والمبادئ الواردة في بيان جنيف بتاريخ ٣٠ يونيو ٢٠١٢، التي وافق عليها مجلس الأمن بقراره رقم ٢١١٨، مسترشدين، على وجه الخصوص، بمبدأ أن للشعب السوري وحده الحق في تحديد مستقبل سوريا وأن جميع مجموعات وشرائح المجتمع في سورية يجب تمكينهم من المشاركة في عملية حوار وطني شامل وذات معنى، وسعيًا إلى تقديم مساهمة فعالة ضمن المساعي الدولية الرامية إلى تحقيق مثل هذه التسوية التي سيتم التوصل إليها من قبل السوريين أنفسهم دون تدخل خارجي في الشؤون السيادية لسورية، وتعبيراً عن رغبتنا في دعم كل ما يتعلق بجهود ودور السيد ستيغمان دي ميستورا المبعوث الخاص لأمين عام الأمم المتحدة إلى سوريا وأخذاً بعين الاعتبار أن الحوار الداخلي السوري يجب أن يكون دون شروط مسبقة، كالطريقة الوحيدة الممكنة لحل القضايا الملحة على جدول الأعمال الوطني السوري، لتلبية تطلعات جميع السوريين. يسرّ وزارة الشؤون الخارجية الروسية بأن تدعو للمشاركة في مشاورات أولوية، تضم ممثلين عن الحكومة السورية، ومجموعات من المعارضة السياسية السورية والمجتمع السوري، وذلك ضمن "منتدى موسكو" من ٢٦-٢٩ يناير ٢٠١٥ لمناقشة آفاق إقامة حوار شامل بين السوريين وفق جدول أعمال مفتوح. آمليين منكم إعطاء رد إيجابي على هذه الدعوة.

ميسرة بكور

الفضاء الإلكتروني مليء بالكثير من هؤلاء الغربان أصحاب البضائع الكاسدة التي لم يشترها أحد على مدى قرن مضى. وأن يلحد شخص بالله لا يعني أن الله سبحانه وتعالى قد نقص شيء من مكانته. وأن ينكر مختل غير دارس لحقائق التاريخ ولمقتضيات علم الاجتماع قبل علوم السياسة هوية سورية: إسلامها وعروبيتها فهذا مما وليس ممن يقال له: صخرة أصلب من قرنيك، وجبل أرسى من ريحك... لقد جرفت ثورات الربيع العربي على كل حال مهما تكن نتائجها مثل هذا الزكام. ويا أيها النمل ادخلوا مساكنكم

أسئلة إلى الداعين للمفاوضات مع النظام السوري

ماجد حمدون - رئيس الكتلة الوطنية الجامعة

- 1- كيف يقرأ أهل المفاوضات مع النظام ما يجري في سورية اليوم: ثورة.... حركة.... تمرد.... انتفاضة.... أم ماذا؟
 - 2- هل التفاوض هو الأسلوب الواقعي لتغيير نظام شمولى مبنى بمواد استبدادية؟
 - 3- هل يمكن تحسين سلوك النظام السوري بشكل تدريجي بسياسة الخطوة خطوة؟
 - 4- هل العملية التفاوضية ستزيد أو تنقص من شرعية النظام السوري؟
 - 5- هل يميز أهل التفاوض بين هدف المفاوضات وعملية التفاوض نفسها؟
 - 6- هل العملية التفاوضية معول هدم للنظام أم تجديد له؟
 - 7- هل ثورة الشعب السوري في تراجع أم تقدم؟
 - 8- هل هناك توازن في القوى ما بين النظام القائم وقوى الثورة؟
 - 9- هل المفاوضات متطلب داخلي أم متطلب خارجي؟
 - 10- ما العمل عند فشل المفاوضات مع النظام؟
 - 11- ما العمل عند عدم التزام النظام بما اتفق عليه؟
 - 12- ما هو مدى التنازلات خلال المفاوضات؟
 - 13- هل السقف الزمني للتفاوض مفتوح أم مغلق؟
 - 14- هل ستصبح حياة السوريين أفضل بعد المفاوضات؟
 - 15- هل استتكت الحاضنة الشعبية والقوى الثورية لأهل المفاوضات جراء تضحياتها الجسام؟
 - 16- هل النظام السوري نظام مغلق لا يقبل التطوير، أو نظام نصف ديمقراطي يمكن تطويره؟
 - 17- هل أصبحت كلفة بقاء النظام السوري أعلى من كلفة تغييره أو العكس؟
 - 18- هل وصل النظام السوري لسدة الحكم بأدوات السياسة أم بأدوات القوة؟
 - 19- هل جبلة النظام الحاكم يقبل الآخر الفكري أو الثقافي أو السياسي في الوطن السوري؟
 - 20- هل استرداد السلطة والثروة من أيدي من سرقهما يتم بأسلوب المفاوضات؟
 - 21- هل ستكون المفاوضات خطوة للأمام حالياً، لن يتبعها النظام بخطوتين للخلف عندما تقل الضغوط الداخلية أو الخارجية عليه؟
 - 22- هل عرف التاريخ السياسي العالمي قابلية أي نظام شمولى للإصلاح أو التفاوض أو تقاسم السلطة؟
 - 23- هل يعي المفاوض أن النظام الشمولى إما أن يبقى أبداً أو يسقط دفعة واحدة؟
 - 24- هل تغيير النظام الشمولى يكون بقرار نابع من رأس السلطة أو بزلزلته شعبياً من الأسفل؟
- فهل من مجيب؟؟؟؟!!!!
- عاشت سورية حرة أبية .. وعاش شعبها العظيم



أن الأوان للتصرف بحزم أكبر مع إيران

دينيس روس، إريك إيدلمان، وراي تاكليه - معهد واشنطن

تبدو المفاوضات النووية بين الولايات المتحدة وإيران واقعة في حالة من الجمود. وفي الوقت نفسه، تبرز إيران تقدماً ثابتاً في الشرق الأوسط حيث تدعم قواتها الانقلاب في اليمن وتؤيد آلة الحرب التي يقودها الأسد في سوريا وتتوسط بين الفصائل في العراق وتتأمر مع عناصر "حزب الله" عند الحدود مع إسرائيل. وبينما يعاني حالياً نظام التحالف الأمريكي من الخلل والضعف، يرى أصدقاء واشنطن في المنطقة أن إيران وجبهة المقاومة التابعة لها تتقدمان في المنطقة بخطى حثيثة. إن هذين التطورين المتزامنين - أي جمود المحادثات النووية وتحركات إيران العدوانية في المنطقة - ليسا محض صدفة. بل هما مرتبطان ارتباطاً وثيقاً، ولا بد أن يشكل هذا الأمر درساً يتعلمه الرئيس الأمريكي أوباما: وهو أنه لا يمكن كسر الجمود النووي إلا إذا علوت واشنطن الانخراط في العدد الكبير من النزاعات والحروب الأهلية التي تعترك المنطقة، لا سيما في الوقت الحالي حيث أصاب الوهن دولة اليمن ووقعت العائلة الملكية السعودية في حالة اضطراب عقب وفاة العاهل السعودي الملك عبد الله فجر ٢٣ كانون الثاني/شباط [وفق توقيت مكة المكرمة]. والجدير بالذكر أن إيران استفادت من لائحة سخية من التنازلات من قبل الغرب خلال المفاوضات النووية التي أجريت على مدى العام المنصرم. فقد رضخت «مجموعة الخمسة زائد واحد» للتخصيب الإيراني ووافقت على أن طهران ليست بحاجة إلى تقليص عدد أجهزة الطرد المركزي لديها بشكل ملحوظ أو تفكيك أي من مرافقها، كما وقبلت بأن يكون لها برنامج ذو حجم صناعي بعد مرور فترة من الزمن. وفي الواقع أنه خلال فترة عشر سنوات من المفاوضات، اعتاد الإيرانيون على عودة محاورهم إلى طاولة المفاوضات وفي جعبتهم تنازلات هدفها تلبية التعليمات التي تم تفويضهم بها، في حين لا يقدمون سوى تسويات محدودة من جانبهم. ولكن على الرغم من ذلك لم يتم التوصل إلى أي اتفاق في نهاية الإطارات الزمنية لخطة العمل المشتركة الذي دام عاماً واحداً - ولا يزال المرشد الأعلى علي خامنئي يلح على أن إيران قادرة على الصمود دون اتفاق. والحقيقة هي أن فريق مفاوضاته يضغط للحصول على المزيد من التنازلات دون أن يقدم أي تنازل من جهته. لذلك أن الأوان للإقرار بأن الولايات المتحدة بحاجة إلى استراتيجية قسرية متجددة، من النوع الذي يهدد أمن شيء بالنسبة للجمهورية الإسلامية - وهو نفوذها في الشرق الأوسط ومركزها في بلادها. ولا بد أيضاً من توقف نمط التنازلات المتبع على طاولات المفاوضات إذا كان هناك أمل بالتوصل إلى اتفاق مقبول. يجب على المسؤولين الإيرانيين أن يدركوا أنهم لن يحصلوا على أي تنازلات إضافية مقابل التوصل إلى اتفاق وأن الوقت لانتهاه المفاوضات بات ينفذ. يظهر من تاريخ الجمهورية الإسلامية أنها لم تعدل سلوكها إلا عندما وجد قادتها أن الإحجام عن ذلك سيسفر عن تكاليف باهظة. على إيران أن تلاحظ أن الولايات المتحدة ليست مهتمة بالتوصل إلى اتفاق حول القضية النووية إلى درجة أنها لا تبالي بتصرفات طهران في المنطقة. فإذا عملت واشنطن بجديّة لتغيير موازين القوى على الأرض في سوريا، تستطيع أن تزيد من التكلفة التي تتحملها إيران على دعمها لسلالة الأسد، هذا بالإضافة إلى مكسب محتمل آخر وهو فتح المجال أمام إمكانية تحقيق حصيلة سياسية في سوريا. أما في العراق، فعلى الولايات المتحدة أن تقلق مما يبدو يوماً بعد يوم اجتياحاً إيرانياً للبلاد تحت شعار نزع سلاح تنظيم «داعش»، مع العلم بأن هذه

المهمة يجب أن تكون على عاتق الجيش العراقي بتتسيق وثيق مع الولايات المتحدة وحلفائها العرب. وفي الخليج، أن الأوان أن تتعاونوا واشنطن والرياض لضبط أمن الممرات البحرية وعزل إيران ضمن محيطها المباشر. فأوصياء الحكم الديني لن يفكروا في القيام بتنازلات نووية جدية إلا عندما يرادهم الشعور بأنهم محاصرون من كل جهة. وفي هذا السياق، ينبغي على واشنطن أن تدرس فكرة شن حرب سياسية على طهران كتمهلة لسياسة العقوبات الاقتصادية التي تنتهجها. يجب على مسؤولي الإدارة الأمريكية وخدمات البث والإذاعة التابعة لها أن يلفتوا الأنظار إلى الطبيعة البغيضة للنظام الديني والسلوك القمعي. فهذه اللغة لن تكفي بتسليط الضوء على قيم الولايات المتحدة فحسب بل من الممكن أيضاً أن تحث على نشوب معارضة سياسية. وهكذا إذا واجه النظام ضغوط محلية ووقع تحت وطأة الضغط في الخارج، قد يبدأ بالتفكير في الثمن الذي سيدفعه لقاء تعنته حول المسألة النووية. وحيث يلتقي الدبلوماسيون الأمريكيون بسنظر انهم الإيرانيين مرة أخرى في الأسبوع الأخير من كانون الثاني/يناير، لا يجدر بهم الخوف من مغادرة طاولة الحوار أو حتى تعليق المحادثات إذا ما بقيت إيران على موقفها المتعنت. وثمة طريقة أخرى للضغط على إيران تتمثل بالكشف علناً عن كافة التنازلات التي قدمتها «مجموعة الـ ١+٥» وعن قلة ما قدمته إيران في المقابل. بذلك تفصح الولايات المتحدة انعدام صحة المزاعم الإيرانية بأن كل ما تريده إيران هو طاقة نووية مدنية، وتوضح واشنطن للقيادة الإيرانية أنها ليست بحاجة إلى اتفاق بقدر ما تحتاج الجمهورية الإسلامية إلى اتفاق كهذا وأن الولايات المتحدة مستعدة لإيجاد الظروف اللازمة لنيل الدعم الدولي من أجل زيادة الضغط على طهران. وفي حين قد يكون من الصعب حالياً إعطاء الانطباع بأن الجبهة الأمريكية موحدة على المستوى المحلي، سيكون من الحكمة أن يعمل البيت الأبيض على إشراك الكونغرس في مختلف التشريعات التي ينظر فيها هذا الأخير. فمخاوف الكونغرس من اتجاه المحادثات ليست بعيدة عن المنطق. وبقيناً، أن للإدارة الأمريكية مصالحها الدبلوماسية ومخاوفها الشرعية الخاصة بها إزاء وحدة «مجموعة الخمسة زائد واحد». كما أن البيت الأبيض يملك محاورين بنائين في الكونغرس، لذا فإن الحوار الصادق قد يساهم في الوصول إلى توافق حول هذه القضايا الشائكة. وفي النهاية، إن غياب انخراط الكونغرس وموافقه قد يعني أن أي اتفاق يتفاوض عليه البيت الأبيض لن يبقى سارياً بعد انتهاء ولاية أوباما الرئاسية. مقدر للولايات المتحدة وإيران أن تبقيا عدوتين. وقد يكون من الممكن أن يتفاوض الأعداء حول اتفاقية للحد من التسليح، ولكن الطريق للتوصل إلى مثل هذه الاتفاقية لا يتعدى من خلال التنازلات الإضافية التي تقدمها «مجموعة الـ ١+٥». وإذا أرادت واشنطن صفقة مقبولة في هذه المرحلة، لا بد أن يرى قادة إيران أن خسارتهم ستكون أكبر من مكاسبهم إذا لم يعقدوا صفقة.



تجنب المواجهة غير المنسقة في سوريا: حل لاحتواء "داعش" وليس هزيمته

أندرو جيه تابلي - معهد واشنطن

صحيح أن سياسة واشنطن الحديثة المنشأ، التي تقضي "بتجنب المواجهة غير المنسقة" مع نظام بشار الأسد في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، قد لا تشكل تحالفاً رسمياً، لكنها من المحتمل أن تسبب مشاكل جدية. فالموافقة الضمنية للنظام على تجنب استهداف طائرات الانتلاف، بالإضافة إلى التأخير المطول في برنامج التدريب والتجهيز الذي تنفذه إدارة الرئيس الأمريكي أوباما للمعارضة السورية ورسالة الرئيس في تشرين الأول ٢٠١٤ للمرشد الأعلى للثورة الإسلامية حول التعاون ضد تنظيم «داعش»، جميعها عوامل تولد انطباعات شائعة بأن الولايات المتحدة تتوجه نحو حلف فعلي مع الأسد وطهران ضد الجهاديين. وإذا استمرت واشنطن بهذه السياسة على ما هي عليه، لن تتمكن سوى من احتواء تنظيم «داعش» وليس «هزيمته» أو «القضاء عليه» كما دعا الرئيس أوباما. والأسوأ من ذلك، هو أن هذه السياسة قد تؤدي إلى مازق دموي من التطرف في سوريا بين قوات «حزب الله» التي تحظى بالدعم الإيراني والجهاديين، مما يزيد من التهديدات على مصالح الأمن القومي للولايات المتحدة. - التوصل إلى تجنب المواجهة غير المنسقة: على أثر اندلاع شرارة الثورة السورية في عام ٢٠١١، تخلت الولايات المتحدة عن سياسة «التعاون البناء» التي كانت تتبعها مع النظام السوري ودعت الأسد إلى «الانتحي». ولكن مع تطور النزاع، واتخاذ الرئيس أوباما قرار عدم تسليح الثوار بشكل حاسم وعدم تطبيقه لـ «خطوطه الحمراء» على الهجمات الكيميائية التي شنها النظام، شغل الجهاديون - من أمثال تنظيم «الدولة الإسلامية» و «جبهة النصرة» التي تدور في فلك تنظيم «القاعدة» - المناطق السورية الواقعة تحت سيطرة المعارضة بسرعة، مكتسبين بذلك عمقاً استراتيجياً لشن الهجمات ثنائية في العراق. إلا أن الحملة الشعواء التي شنها «داعش» على الموصل، وانهيار قوات الأمن العراقية المدربة من قبل الولايات المتحدة، وإعدام الرهينتين الأمريكيتين، عوامل دفعت بالرئيس أوباما إلى الدعوة للقضاء على الجماعة. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، أطلق الانتلاف الدولي بقيادة الولايات المتحدة مقاربة ذات شقين تعتمد أولاً على القيام بعمليات قصف وثانياً على تسليح قوى مختارة مضادة لتنظيم «داعش». وبهدف تنفيذ الشق الأول من هذه الاستراتيجية، وضعت واشنطن سياسة بواسطة بغداد أشار إليها مسؤول أمريكي لم يذكر اسمه في مقال نُشر في صحيفة «واشنطن بوست» في الأول من كانون الأول بالمصطلح «تجنب المواجهة غير المنسقة». وفي أيلول الماضي، مباشرة قبل توسيع الضربات الجوية الأمريكية إلى سوريا، أرسلت الحكومة العراقية ذات القيادة الشيعية المتحالفة مع إيران مستشار الأمن الوطني فالح الفياض لمقابلة الأسد. وفي حين أنه لم يتم الكشف عن تفاصيل الاجتماع، إلا أن فحواه كان واضحاً - ومنذ ذلك الحين نفذ الانتلاف أكثر من ٩٠٠ طلعة جوية حطقت فوق سوريا دون أن تتعرض لها قوات النظام. ويقضي الشق الثاني من الاستراتيجية بتسليح فاعلين على مستوى الجهات الحكومية الفرعية، أبرزهم قوات البيشمركة في العراق والمعارضة المعتدلة في سوريا، وتتم المساندة الأمريكية للبيشمركة بإذن من الحكومة العراقية، بيد أن العلاقة أكثر تعقيداً في سوريا حيث يجب تدريب المعارضة وتجهيزها من دون موافقة الحكومة المضيفة «الشرعية». ومع أن الجيش الأمريكي لا يحبذ هذا الإجراء إلا أنه سبق أن اضطر إلى اللجوء إليه كما شاهدنا

البيشمركة خلال «عملية المراقبة الشمالية» في التمسعينيات. وما يزيد الأمر تعقيداً هو أن الثوار السوريين أظهروا اتساقاً سياسياً أقل من ذلك الذي أعرب عنه نظراؤهم الأكراد، الأمر الذي يدفع إلى التساؤل حول الجهة التي يفترض أن تكون مسؤولة عن القوى التي ستحظى بتدريب أمريكي. وفي حين نجحت هذه الاستراتيجية حتى الآن في العراق، بيد أن لشقيها أهداف متعارضة في سوريا. فإثناء ضرب أهداف «داعش» تفضل القوات الأمريكية أن تحلق طائراتها فوق الأراضي السورية من دون أن تتعرض لنيران النظام. لكن من أجل هزيمة تنظيم «الدولة الإسلامية» بالفعل، على الولايات المتحدة وحلفائها أن تدرب قوة معارضة وتجهزها للسيطرة على المناطق ذات الأغلبية السنية التي يسيطر عليها تنظيم «داعش» حالياً الأمر الذي يثير استياء الأسد. للأسف، أعاق التصور الشعبي للشق الأول من الاستراتيجية شقها الثاني بشكل كبير. فحين توسعت الضربات الأمريكية التي تستهدف تنظيم «الدولة الإسلامية» بشكل غير متوقع في أيلول/سبتمبر لتشمل «جبهة النصرة» في محافظة إدلب الغربية، وجهت هذه الأخيرة هجماتها على جماعات «الجيش السوري الحر» المدعومة من الغرب في منطقتها، وشمل ذلك هجوماً كاسحاً على «جبهة ثوار سوريا» و «حركة حزم». وكانت الجماعات المهزومة مسلحة بصواريخ «تاو» الأمريكية وبالتالي تعتبر إلى حد كبير جزءاً من برنامج الدعم الأمريكي غير العلني. ومع أن بعض هذه القوات عاد وجمع قواه، فإن حملة الضربات الجوية الأمريكية - بالإضافة إلى تصريحات الرئيس أوباما في تشرين الثاني بأن واشنطن لا تناقش بشكل فاعل سبل التخلص من الأسد - كادت على وشك تدمير دعم الثوار للولايات المتحدة الذي يتدهور منذ وقت طويل. وفي الوقت نفسه، فإن القتال بين الأسد والجهاديين يزداد احتداماً. - وصفة للتقسيم واستمرار الفوضى: إن قلب السياسة المتبعة لدعم نظام الأسد ضد «داعش» لن تحل مشاكل واشنطن؛ وناهيك عن نظرة الرأي العام السلبية جداً تجاه مساعدة رئيس، كان قد استخدم السلاح الكيميائي وصواريخ سكود ضد شعبه، يعاني النظام من شلل مالي وعسكري وبالتالي ليس قادراً على استرجاع المناطق التي يسيطر عليها تنظيم «داعش» الآن وإحكام قبضته عليها. واعتمد استرجاع النظام للأراضي في العام الماضي على عمليات «وقف إطلاق نار» مثيرة للجدل فرضت بشكل رئيسي على سكان يعيشون تحت الحصار وعلى عمليات عسكرية قامت بها جماعات مسلحة غير نظامية من «قوات الدفاع الوطني» ذات أغلبية علوية إلى جانب الجيش النظامي. وهذا يعني أن المناطق التي سيحاول النظام السيطرة عليها في الأشهر المقبلة ستشهد تدفقاً لقوات تسيطر عليها الأقليات أكثر فأكثر وتكون خاضعة لتوجيه إيراني. وبإختصار، إن عودة بشار الأسد لوضعه السابق لن تكون عودة حاكم شرعي يعيد النظام لبلاده بل ستأتي في الأساس نتيجة وجود فيلق إيراني



مفكرون: الغرب مسؤول عن تضاعف بؤر الإرهاب و٨٠ بالمئة من ضحاياه مسلمون

سميرة سليمان

حمل المفكر الفرنسي ورئيس الوزراء السابق "دومينيك دو فيلبان"، السياسة الغربية المسؤولية عن تضاعف بؤر الإرهاب حول العالم، معتبراً أن ما يسمى بتنظيم "الدولة الإسلامية" هو "وليد مشوه" لهذه السياسة التي وصفها بـ "المتغطرس" و "المتقلبة".

ووصف قرار الرئيس الأمريكي، "باراك أوباما"، بتشكيل تحالف دولي لمحاربة "تنظيم الدولة" بـ "الخطير والسخيف"، لأنه "سيعمل على مضاعفة البؤر الإرهابية"، وقال في حوار مع قناة "بي إف إم تي" الفرنسية الخاصة، تعليقا على حادثة الصحيفة الفرنسية "شارلي إيبدو": "حان الوقت أن تتعلم أوروبا والولايات المتحدة من تجربة الحرب على أفغانستان، ففي عام ٢٠٠١ (موعد بدء الحرب الأمريكية في أفغانستان) كان لدينا بؤرة إرهاب رئيسية واحدة، أما الآن وبعد خوض عمليات عسكرية على مدار الـ ١٣ عاما الماضية شملت أفغانستان والعراق وليبيا ومالي أصبح لدينا نحو ١٥ بؤرة إرهابية بسبب سياستنا المتناقضة... واعتبر "دو فيلبان" أن ما وصفه بـ "الحرب المتهورة" على العراق في عام ٢٠٠٣ قد ضمت الدعم والمساندة لنظام رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي الذي استخدم "العبء الطائفية بين السنة الشيعة"، وحذر من "صعود سريع لقدرات تنظيم الدولة الإسلامية، حيث كان عدد المنتمين إليها قبل بضعة أشهر يبلغ بضعة آلاف أما الآن فعددهم يتراوح ما بين ٢٠ و ٣٠ ألفا، وذلك نتيجة للتناقضات لدينا". من جهة أخرى نشر المركز الدولي لدراسة التطرف الذي أنشأ سنة ٢٠٠٨ تقريرا عن التكلفة البشرية للجihad العالمي ورد فيه أن ٥٠٤٢ قتيلا قد سقط خلال نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي في ٦٦٤ هجمة إرهابية حول العالم.

وصرح مدير المركز "بيتر نويمان"، أنهم نشروا يوم الخميس ١١ كانون الأول الماضي بالتعاون مع "بي.بي.سي" تقريرا يفيد أن أكثر من ٨٠ بالمئة من ضحايا الإرهاب في العالم من المسلمين.

وأضاف "نويمان" أن "المشهد تغير تماما في ثلاث سنوات. سنة ٢٠١١، اعتقدنا أن الربيع العربي سيمسح بطي صفحة القاعدة، ولكن في الواقع شكلت الثورات عدم استقرار وجلبت تقسيمات على الهوية دفنت في فترة الديكتاتوريات وسمحت للجماعات الجهادية بالعودة إلى ديارهم والمحاربة فيها"، وقال إنه للمرة الأولى اقترح ما يسمى بتنظيم "الدولة الإسلامية" مشروعا "يبدو حماسيا جدا لدرجة أن ١٦ ألف شاب أتوا من جميع أنحاء العالم من بينهم الآلاف من أوروبا تنقلوا للمشاركة فيه"، وأضاف "هناك جيل جديد مشدود إلى مسار الجهاديين، وشباب تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٧ عاما يعتبرون أن بن لادن جدهم. والجيل القديم بصدد تمرير الشعلة إليهم وهذا أمر نادر في تاريخ الحركات الإرهابية... وبوين "نويمان" أن "الصراع السوري أعطى حياة جديدة للحركة الجهادية؛ لأن سورية في قلب العالم الإسلامي غير بعيدة عن القدس ولا أحد يتخيل أن عاصمة الخلافة ستكون في مقدشو أو باماكو. في حين أن مفسري القرآن يعتبرون دمشق مكان عودة المسيح"... وأوضح "نويمان" أن على قيادة العالم "أن يفهموا أننا في مواجهة أيديولوجيا متجذرة عالميا والتوقف عن التظاهر أنها ستنتهي فقط من خلال الحل العسكري. هناك وسائل سياسية واقتصادية واجتماعية ضرورية لمكافحتها. وسوف تكون معقدة جدا وستستغرق وقتا طويلا".

مؤلف من لاعبين أجانب يؤدون دورا على مستوى الجهات الحكومية الغربية. وبالتالي إن الجزء القتالي من مسعى طهران لتغيير "الهلال الخصيب" بشكل جذري هو أمر ستستمر القوى السنية في المنطقة بمعارضته وبشكل خاص تركيا ودول الخليج العربي. من جهة أخرى، إن انخراط إيران المباشر والمعمق في محاولة الأسد إخراج نفسه من المازق السوري قد أدى إلى توريط طهران في مذبحة واسعة النطاق للسنة وقد أطلق حربا طائفية طغت على العراق وتهدد بالتوسع خارج حدود البلاد. وكانت حملة إيران في سوريا لتبدو منطقية أكثر لو لم يعلب التوزيع الطائفي للسكان دورا سلبيا ضدها للغاية. فالنسيج السوري يتألف بنسبة ٧٥% من العرب السنة، وهي نسبة تصح في كافة أنحاء الشرق الأوسط تقريبا باستثناء إيران. كما أن المناطق الريفية التي يسيطر عليها تنظيم "داعش" في سوريا والعراق تتألف من السنة بنسبة عالية تصل إلى ٩٥%. وتشير هذه النسب إلى أن إيران لن تتمكن من إخضاع السنة من خلال العنف، لا بل قد تجد نفسها في النهاية منخرطة في نزاع مهلك وصفه العديد بالفعل بأنه "فيتنام إيران". - أربع خطوات لحل مستدام في سوريا: على الرغم من أنه ليس من المحتمل أن يفرز هذا التوجه "انتصارا للنظام" إلا أنه قد يدفع الأسد وورعائه الإيرانيين إلى التركيز على الأجزاء التابعة لهم من سوريا الصغرى والالتزام بمعاهدة عدم اعتداء تأتي بحكم الأمر الواقع مع الجهاديين. وقد يساعد ذلك على تجنب سيناريو "فيتنام إيران"، لكنه قد يؤدي إلى أسوأ السيناريوهات بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها وهو تشبث كل من الأسد وتنظيم "الدولة الإسلامية" بأراضيهم ربما بشكل نهائي. ولتجنب هذا السيناريو والسعي إلى تحقيق المصالح الأمنية الأمريكية في سوريا بشكل أفضل، على واشنطن اعتماد المقاربة التالية: ١- التقليل من سوريا ستبقى دولة مقسمة وفاشلة طالما يُسمح للأسد بالبقاء في السلطة - ما يشبه وضع صدام حسين في التسعينيات حين كلفت سياسات النظام هذا الأخير سيطرته على الشمال الكردي. لكن خلافا لهذا السيناريو، سيشكل استمرار وجود الأسد نقطة جذب قوية للجهاديين ومحركا رئيسيا للتوتر السني الشيعي. ٢- لا ينبغي تخفيف الضغط على الأسد. فعوضا عن السماح للنظام بتعزيز قوته، على واشنطن إضعاف كل من الأسد و "داعش" من خلال تشجيع الصراع بينهما لإضعاف القوات الإيرانية الأجنبية والجهاديين في الوقت نفسه. وكثيرا ما يتفاخر الأسد بمحاربة الإرهاب، لذا يجب على الولايات المتحدة ترك الأمر على عاتقه وإلقاء مسؤولية التنظيم، على الرئيس السوري مما سيضعفه ويضعف القوى الإيرانية في النهاية. وتشمل المسائل الرئيسية التي يجب على واشنطن أخذها بعين الاعتبار: متى تصعد الضربات الجوية أو تخفف منها ليس فقط ضد "داعش" بل أيضا ضد قوات النظام لاسيما إذا نفذ الأسد التهديد الذي أطلقه في ٢٠ كانون الثاني حين قال لمجلة "فورين أفيرز" بأن النظام سيهاجم أي من قوات المعارضة المعتدلة المدربة من قبل الولايات المتحدة التي تدخل سوريا. عندها فقط ستسعر دمشق وطهران بالضغط لتقديم تنازلات كبيرة. ٣- التركيز على مساعدة المعارضة المعتدلة على رص صفوفها ضد الجهاديين والنظام على حد سواء، بالإضافة إلى زيادة المساعدات الإنسانية بشكل بارز للنزاحين وبذل مجهود أكبر بكثير لحماية المدنيين. بالطبع لا يمكن للولايات المتحدة أن تنظم وتقود المعارضة كلها، لكن يمكنها أن تدعم أي فصيل يسيطر على مناطق استعدادها من يد التنظيم. إن الطريقة الوحيدة لتحفيز الثوار على القيام بذلك هي تقديم الدعم العلني لموقفهم المبرر ضد بقاء الأسد في السلطة. ٤- تطوير استراتيجية لإسقاط الأسد بالطرق الدبلوماسية وإرسال المعلومات والقوة العسكرية/الاقتصادية. فكلما طال بقاؤه طال الانقسام في سوريا. وحين يتم التخلص من الأسد، سيصبح من الممكن لمئة شمل سوريا من جديد.



الخوف يخيم على تفاصيل الحياة في العاصمة السورية دمشق

كرم منصور - صحيفة الغارديان البريطانية

مع تصاعد الأحداث الأمنية في دمشق، اعتاد أهالي العاصمة على نمط حياة أشد قسوة، تتحكم فيه إجراءات أمنية مشددة جعلت الخوف يمسك بأنفاس المدينة ويضيق إيقاع الحياة فيها على حد قول سكانها. معالم المدينة ومنذ نحو أربع سنوات لم تعد دمشق توصف بأنها أقدم مدينة مأهولة بالسكان، فقد تراجع صيت تجارها، لتتردى العاصمة البزة العسكرية مكرهة، وتصبح مدججة بالمتاريس، وتتجاوز فيها مدفعية جيش النظام مع البيوت السكنية، وأجبرت محالها التجارية على ارتداء علم النظام عنوة، بعدما فرضت الحكومة ذلك، ناهيك عن الدمار الذي لحق بأحيائها الجنوبية، في محاولة لتطويع العاصمة كما يروي السكان هنا.

عدنان (٣٤ عاماً) يعمل في البنك المركزي في ساحة السبع بحرات وسط دمشق، يجتاز كل يوم الحواجز العسكرية المدججة بالمتاريس الرملية، وينتشر عليها عدد كبير من العناصر الذين يلبسون الزي العسكري، ويقول لـ "السورية نت": "لم تعد ساحات دمشق كما كانت عليه، لقد تغيرت معالمها نتيجة السواتر الإسمنتية المرتفعة التي قسمتها عن بعضها، وحتى الناس هنا تغيروا، فالجميع يخشى من الجميع، العسكري يخشى من المدني أن يكون مسلحاً ويستهدفه، والمدني يخاف من العسكري أن يقوم باعتقاله"، ويضيف عدنان: "بعد أن فقد النظام أجزاء كبيرة من الغوطة تنتشر حواجزه وعناصره في قلب العاصمة بهدف استعراض العضلات وعرقلة السير وإزعاج الناس".

مدينتي تهمني: وجعل إيقاع الحرب الذي تعيشه المدينة الخوف متلازماً مع حياة السكان، وموجوداً في كل تفصيل من تفاصيل حياتهم. جمال (٤٢ عاماً) نزح من الغوطة إلى دمشق هرباً من المعارك هناك باعتبار المدينة أكثر أمناً، يقول لـ "السورية نت": "ما إن أخرج من البيت حتى يلازمي الخوف في طريقي، في كل يوم وأثناء ذهابي إلى عملي يوقفي الحاجز، وما أن يرى هويتي مكتوب عليها دارياً، حتى ينزلني من السرفيس، ويبدأ التحقيق معي. لقد أصبحت مدينتي ومكان ولادتي سبب خوفاً وقلقاً، لذلك أعمل على نقل نفوسي إلى دمشق، كي أنكر مدينتي التي أصبحت تهمني". وادى استعمال الحل الأمني منذ انطلاق الثورة، إلى جعل أخبار الموت والتعذيب والاعتقال حديثاً يومياً بين سكان العاصمة بحسب أبو يوسف، الذي يشكو ويقول: "إنما ذهبت تسمع أحاديث عن الموت والاعتقال، وعن التعذيب والإذلال الذي يتعرض له الناس، من ينظر إلى دمشق الآن يراها مدينة تموج بالرجال المسلحين يرتدون البزات العسكرية، قد يكونون سوريين أو لبنانيين أو عراقيين، ويفرضون ما يريدونه على الجميع، إنهم سلطة الأمر الواقع التي تحكم العاصمة الآن وتثير الخوف والرعب فيها".

هستيريا الخوف: الضغوطات والآثار النفسية التي خلفتها الحرب على سكان دمشق، لم تكن بجعل الخوف حالة عصبية تصيب الأفراد عند وجود خطر ما، بل جعلت من الخوف مرضاً نفسياً ينعكس على سلوك الأشخاص، ومن بين هؤلاء "أم معين" (٢٨ عاماً) نازحة إلى دمشق، كانت قد فقدت زوجها في إحدى غارات طيران النظام على منزلهم في الغوطة، يعاني ولدها من نوبات من الهياج والاضطرابات ويقوم بتصرفات غير منطقية بحسب أمه التي تقول: "يعاني ولدي من الوحدة، وحب الانعزال، ما إن نسمع صوت الطيران يقصف الغوطة أو الأحياء الجنوبية، حتى يصاب ابني بهاب بحالات من الهلع والخوف، ويكي بطريقة هستيرية ويبحث عن مكان يختبئ به، وأحياناً يفقد الوعي".

من جانبه يتحدث الدكتور الاختصاصي في الطب النفسي "نضال سعيد" عن مشاهدته حول الحالات المرضية النفسية التي يعالجها، وقال لـ "السورية نت": "من خلال عملي في مركز للطب النفسي، والقيام بعدد من ورشات الدعم النفسي في مراكز اللجوء تبين أن معاناة الأطفال حوادث القصف والنزوح الداخلي والخارجي، تجعل من لديه مرض نفسي يتعرض لانتكاسة في مسار مرضه، كما يتعرض أطفال أصحاب إلى اضطرابات من نوع قلق الانفصال، والذي يرتبط بفقد الوالدين أو أحد الأعمام، والابتعاد عن المدرسة والأصدقاء"، ويتابع الدكتور "سعيد": "أيضاً هناك ظواهر نفسية أخرى كالتبول اللاإرادي، والقلق العام، واكتئاب الطفولة، إضافة إلى العدوانية. ولأحظنا أنواعاً من التغير في تفكير الأطفال، حيث أصبحوا يرسمون ويلعبون ألعاباً قتالية تمثل المعارك مما يعكس خوفاً عميقاً يعيشه الأطفال".

خوف مضاعف: ولا يسيطر الخوف على المناطق التي بيد النظام، بل حتى في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، على الرغم من أن بعض هذه المناطق تعيش هدوءاً نسبياً بسبب توقيع هدنة مع قوات النظام، مثل حي برزة الدمشقي.

عماد (٣٢ عاماً) يعيش في حي برزة يتكلم عن المخاوف التي تسكنه ويقول: "لقد قلص الخوف الذي بداخلي المساحة التي أستطيع العيش بها، لا أستطيع التحرك إلا ضمن الحي الذي يسيطر عليه الجيش الحر، لأنني خارج الحي أحسّ مطلوب للنظام، كما تراودني مخاوف شتى عن وصول داعش إلى الغوطة، والتي هي قريبة جداً من حيننا، لقد أصبحت أنفاسي وضربات قلبي محكومة بالخوف الذي بداخلي، فهنا على بعد أمتار منا يقع النظام بألياته وعتاده، وخلفنا الغوطة المحاصرة والتي تان من الجوع، والتي أخشى أن تتسلل داعش إليها بعد أن ثبتت نفوذها في القلمون"، ويختم عماد حديثه "لن يحدث إلا ما كتبه الله، وأعتقد أن أسوأ من هذه الأيام لن يأتي".

الخوف الذي يتجلى بصور عديدة في العاصمة، يعكس مقدار الرعب الذي يفرضه النظام مستخدماً شتى وسائل القمع والترهيب، إلا أن السوريين قرروا كسر حاجز الخوف منذ أربع سنوات، وذلك الحاجز الذي بقي النظام بينه طوال أربعين عاماً في سورية.

الكتلة الوطنية الجامعة... وحالة لم شمل الداخل والخارج

ريم إبراهيم باشا / الكتلة الوطنية الجامعة

عندما حضرت المؤتمر العام الثاني للكتلة الوطنية الجامعة في مدينة انطاكية لفت انتباهي التواجد الكثيف لثوار ونشطاء الداخل السوري مما يعني الثقل الداخلي للكتلة على أرض الوطن إضافة للاجئين في المخيمات والنازحين الذين كان وما زال لهم الدور الأكبر، مما يعني أنها ليست مقتصرة على السوريين في الخارج حيث كانوا حوالي ٨٠% من الحضور مما يدل على أن لهم الحيز الأكبر في العمل السياسي والثقافي والاعلامي ضمن استراتيجية عمل الكتلة الجامعة في المرحلة الحالية أو في المراحل القادمة !!.....

ولاشك بأن هذا الأمر سيساهم في الارتقاء بالحالة الثورية من خلال تمازجها مع الثقافة السياسية ومع الاعلام الثوري المتنوع ومن خلال مجلة الجامعة بما تنتشره من الأفكار والمقالات المواكبة

برعاية الكتلة الوطنية الجامعة... انطلاق بطولة المخيمات السورية بكرة القدم في تركيا !

بمشاركة ٨ مخيمات انطلقت بطولة المخيمات السورية بكرة القدم على درع الثورة السورية وفي ملعب حران جرت المباراة الاولى وانتهت بالتعادل بين مخيم حران وفريق مخيم فيران شهر ٣/٣ والشوط الاول ٢/٢ وبحضور جمهور كبير من أبناء المخيمات.. وقد سجل (لحران) كل من عمار كعيد وعزو درويش وفتية الياسين وسجل للضيوف (فيران شهر) كل من سعيد الحلبي وباسل الخالد وخالد الحلبي...



بركات بطلاً لكاس السوبر السورية

بحضور ورعاية السيد ماجد حمدون رئيس الكتلة الوطنية الجامعة في سورية والسيد وليد مهدي رئيس الهيئة العامة للرياضة والشباب وبعض أعضاء الامانة العامة في الكتلة الوطنية الجامعة وحضور اعلامي و جماهيري كبير ، اقيمت في (مدينة كيليس التركية) مباراة ودية تكميلية جمعت فريق رام سبور بطل دورة الشهيد احمد سويدان في كيليس وفريق بركات بطل دورة مدينة الرحمانية ويعد مباراة عالية المستوى الفني حسم الضيوف (فريق بركات) المباراة بنتيجة ٧/٩



اجتماع تأسيسي لهيئة مكتب الرياضة والشباب في الكتلة الوطنية الجامعة

مكتب الإعلام - أورفا / تركيا

بحضور السيد ماجد حمدون رئيس الكتلة الوطنية الجامعة والسادة أعضاء الامانة العامة وليد المهدي وصدام عكاش رئيس مكتب التنظيم ومضر حماد الاسعد رئيس مكتب الإعلام وعبدالعزیز الحماده رئيس مكتب العشائر والقبائل وعدد كبير من أعضاء هيئة الرياضة من الأندية الحرة في الداخل السوري والمخيمات السورية في تركيا وكذلك من داخل المدن التركية .

وفي بداية المؤتمر التأسيسي رحب السيد وليد المهدي بالحضور مؤكداً أن النشاط الرياضي هو أحد أزرع الثورة الذي لا يقل تأثيراً على النظام عن غيره من الأزرع الأخرى " السياسية والعسكرية ومنظمات المجتمع المدني " فيما أكد السيد ماجد حمدون رئيس الكتلة الوطنية الجامعة أن للرياضة الدور الكبير في لم شمل الشباب وجعلهم يشاركون في بناء مؤسسة الرياضة لتكون بديلة عن مؤسسات النظام التي تدعم سلطته ، وإنهم حينما يشاركون في البطولات الدولية ويحققون النتائج الباهرة ويرفعون علم الثورة فإنهم يزحون شبيحة النظام من تمثيل سوريا في المحافل الرياضية ، وإن الكتلة الجامعة لن توفر أي جهد من أجل المساعدة في إنجاح الأنشطة الرياضية والشبابية للارتقاء في عمل الهيئة نحو الأفضل . وتخلل الاجتماع التأسيسي مناقشات حول العمل الرياضي والأنشطة الحالية وفي المستقبل . وقد تم اقرار تشكيل هيئة مكتب الرياضة والشباب في الكتلة الوطنية الجامعة ترأسها الأستاذ وليد المهدي وسيتم لاحقاً الاعلان عن رؤساء المكاتب الرئيسية والاتحادات الرياضية للألعاب المختلفة .



بطولة الشهيد أحمد سويدان بكرة القدم في كيليس فارسها رام سبور

حمل فريق رام سبور درع بطولة الشهيد احمد سويدان الكروية والتي اقيمت في مدينة كيليس التركية بعد تغلبه على فريق العاصفة بضربات الترجيح ٥/٦.... بعد تعادلهما ٨/٨....
ألقاب وتكريم: نال فريق أونجي بينار لقب الفريق المثالي، ونال فريق النجمة لقب اللعب النظيف، ونال حارس فريق العاصفة محمد الضامن وعن إستحقاق لقب أفضل حارس في البطولة .
نال مهاجم فريق العاصفة محمد نبهان لقب هداف البطولة برصيد ٤٤ هدفاً، وقدمت الهيئة درعاً تذكاريًا للمصور الصحفي احمد الخطيب تقديراً لجهوده المبذولة في تغطية نشاطات الهيئة في مدينة كيليس .

بحضور رئيس الاتحاد الرياضي التركي في الرحمانية الأستاذ أورهان، اقيمت المباراة النهائية بفوز فريق بركات على فريق احباب الله ٦/١ ...



لن نجامل في الحق

د. إبراهيم حزامي - نقلها د. فيصل القاسم

لا عذر ولا مبرر ولا سبب لما جرى بالأمس في قطاع غزة من احتفال مبتذل وتعلق لا يليق وتزلف بغيض لمجرم قاتل اسمه حسن نصر الله وحزبه الذي أصبح مرتزق طائفي بغيض... ما هذا الذي يجري؟ إلى أي درجة وصلنا؟... احتفال وتوزيع حلولى ورايات حزب الله ومؤتمر صحفي وتمجيد وأجواء فرح وكأننا فتحنا عكا؟... وأسفاه على أمة تستر خصم دماء أبنائها مرضاة لقتلة مجرمين... كم شعرت بالعار وأنا أشاهد تلك الصورة المؤلمة من قطاع غزة بالأمس... ألم يسأل من وقفوا وصرخوا وتغنوا أنفسهم كيف سيبررون للشعوب العربية هذا الموقف؟... ويدوري أطر ح نقاطاً وأسئلة عليها تصل مسامعهم!

تري كم مظاهرة أخرجها حزب الله نصرته لغزة التي تعرضت لأبشع عدوان قرابة شهرين؟ علماً بأنه أخرج مظاهرات ووزع حلولى في الجنوب وبعثيك وضاحية بيروت الجنوبية ابتهاجاً بقتل السوريين في القصور وبيروت والقلمون!... ترى كم "اسرائيليا" قتل حزب الله منذ العام ٢٠٠٦ وحتى يوم أمس وفي المقابل كم سوريا شارك في سفك دماهم؟ كم مرة رفع فيه حزب الله راية لأي فصيل فلسطيني كما فعلتم وبكل أسف يوم أمس وأنتم ترفعون راية قتلة مجرمين؟... كم مرة وزع حزب الله حلولى ابتهاجاً بأي عملية فلسطينية أو غيرها؟... مبرر كم أنكم مع كل من يوجه بنذيقته ورصاصه للاحتلال، إن كنتم صادقين اسمعونا ببياناتكم واحتفالكم بعمليات "ولاية سيناء" التابعة "للدولة الإسلامية" مثلاً!... أصدرتم بيانات التعزية والادانة للجريمة كما وصفوها في ثلثة من القتل المجرمين تواجدوا في القنيطرة داخل سوريا للتسيق حول قتل الشعب السوري، لكنني لم اسمع بياناً واحداً يندد بحزب الله بحق الشعب السوري... بلاش الشعب السوري الذي لا يعينكم فيما يبدو فايران وحزب الله أهم!... ماذا عن مخيم اليرموك والفلسطينيين في سوريا؟... لم اسمع لي فصيل ممن ترأص بالأمس تحت رايات حزب الله المجرم بياناً واحداً يندد بحاصره ويشير بإصبع الاتهام للمجرم الحقيقي... كلها بيانات خجولة تطالب برفع الحصار والحل السياسي! أخيراً: كم قتلت "اسرائيل" من الفلسطينيين وكم قتل نظام السفاح بشار بديد وبمشاركة تامة من حزب الله من سوريين وفلسطينيين؟ أطمأنكم فحزب الله لن يرفع راياتكم ولن يحتفل بانتصاركم، فأنتم وباختصار من النواصب!

يا سادة المبادئ لا تتجزأ والمقاومة أخلاق وليست شعارات... من يتحدث عن الفصل بين ما يجري في سوريا و"مواجهة" الاحتلال عليه أن يراجع نفسه بكل تأكيد... صدعتم رؤوسنا بمشروع الأمة والاخوة وعدم الاعتراف بالحدود الوهمية وسايكس بيكو، ثم تتوقعون الآن لتبرروا احتفاءكم بمجرم قاتل... يقول كاتب يستخدم اسم (الوجه): "المقاومة حقة عام وترتكز في جوهرها على كل أنواع الرفض والخضوع للأمر بكل أشكاله وهي أيضاً اتجاه ممانع لسلطته واستبداده"، وبالتالي فالمقاومة تقتضي أولويات أخلاقية واستقلالية تامة للكيان المقاوم مهما تنامت الضغوطات عليه. وهذا قطعاً يتنافى كلياً مع أبجديات حزب الله وسلوكاته السياسية والعسكرية، فكلمها أنت وتأتي من منطلق الدفاع عن كينونة الحزب والجهة التي يعتبر امتداداً لها بدل أن تكون دفاعاً عن مبدأ أو حق عام أو انتماء وطني أو قسومي، ثم إن فكرة الامتداد لجهة ما والتبعية لها تبطل كل تشدق بالرفض والممانعة، ناهيك عن تجاوزاته الأخلاقية في سوريا، فكيف يقاوم المقاوم الظلم ويأتي ما هو أبشع منه؟!... "كتبت بالأمس معقياً وقلت: لا شيء يطهر حزب الله من جرائمه المستمرة بحق الشعب السوري. فلسطين ليست

شماعة لأي أحد، وهي أطهر من أن تكون كذلك.

لن نخذعنا للشعارات بعد اليوم: لم ولن ننسى جرائم حزب الله بحق الشعب السوري وإن واجه "اسرائيل" سنقول اللهم اضرب الظالمين بالظالمين... الدعم والتعاطف والتأييد الذي حظي به حزب الله عام ٢٠٠٦ تلاشى يوم قرر أن يصبح مرتزق طائفي في سوريا، اليوم هو و"اسرائيل" سيان، لا فرق... الدم الفلسطيني ليس أعلى من الدم السوري، "اسرائيل" تسفك هنا وحزب الله يسفك هناك، مجرمون قتلوا وإن اختلفت المسميات... فلسطين ليست شماعة لنصر الله أو غيره ولا منظر يغسل به عاره وعار حزبه وسفكه لدماء السوريين، فلسطين أطهر من أن ينجسها نصر الله وحزبه... لا يؤيد حزب الله اليوم من خارج طائفته إلا حشنة من الشبيحة أو بعض القوميين أو من وتدغدهم الشعارات الحنجرية ممن لا يابهون لدماء أخوانهم بكل أسف هناك من لا يرى الدماء المسكوبة، أو يراها ويتجاهلها عزراً فموقفكم بالأمس تحت رايات المجرمين وتوزيعكم للحلولى فاق كل حدود المعقول... ولن نجامل في الحق!... يا حيف!

المعارضة السورية

سير عطا الله - الشرق الأوسط

إذا أعطيت عملاً حسابياً كي تحله، ماذا تفعل؟ تحاول مرة، ثم مرتين، ثم ثلاثاً، وعندما تتأكد من عجزك، تضعه جانباً. حاولت منذ ٢٠١١ أن أفهم مما تتألف المعارضة السورية، رأيت في البداية أسماء لامعة وأسماء موثوقة وأهل علم وسيدات محترمات، ثم راح العقد يتناثر، ولم نعد نفهم من هو الائتلاف الوطني، ومن هو الائتلاف الثوري، ولا لماذا يتغير الرؤساء كل فترة، بدل أن يبقى أحدهم رمزاً وثقة، ثم رأينا المعارضة تتوزع على العواصم ما بين واشنطن ولندن والقاهرة وإسطنبول. وأضيف إليها معارضة غامضة تزور موسكو عندما يكون الطقس معتدلاً والتلفزيون جاهزاً، وكان قد ظهر شيء يسمى "معارضة الداخل" من قبيل لزوم ما لا يلزم.

اتفقت جميع هذه المعارضات على أن تعارض، واختلفت على أن تتفق، أو تلتقي، أو أن تشكل جسماً مشتركاً من الرأس والأطراف. وفيما هي تختلف، تغيرت الصورة، وصارت المعارضة صنو "داعش" وجبهة النصرة والتنظيمات المنطرفة الأخرى، وتتأقص "اصدقاء سوريا"، ثم تفرقوا، ثم تلاشوا. وتلاشت مؤتمرات جنيف لتحل محلها مؤتمرات موسكو التي تُعقد بمن حضر. ولا شيء يوصل أو يفرض إلى شيء. مثل موسكو مثل جنيف. مثل كوفي أنان. مثل ستييفان دي ميستورا. مثل إردوغان رئيس الوزراء. مثل إردوغان رئيس الجمهورية. مثل بوتين رئيس الحكومة. مثل بوتين رئيساً للاتحاد.

لا شيء يتغير، ولا، خصوصاً، مأساة الشعب السوري. كل شيء يتلاشى، إلا مأساته تزداد هولاً وضخامة وفجيرة. الأمم المتحدة أحالت قضيتهم إلى الفيتو. والفيتو أحالها على جنيف ١. وجنيف ١ أحالها على جنيف ٢. وهيلاري كلينتون أحالتها على جون كيري. وجون كيري أحالها على رحابة صدر لافروف وسعة قلبه. وبعدما احتكرت موسكو حق النقض وحق التأويل، أعطيت، أو سلمت حق النص والإملاء.

في غضون ذلك (كله في غضون ذلك) أغلقت الأمم المتحدة مجلس الأمن، وفتحت مفوضية اللاجئين، وراحت تحصى أعدادهم. ولم تعد قضية بلد، بل «قضية إنسانية»، أي بطائيات وحصص أرز وسكر. وفيما يعطي الخراب والدمار كل سوريا يقترح عليها دي ميستورا ما اقترحه علينا هنري كيسنجر من قبل: خطوة.. خطوة.. حلب، فالرقة، فالقامشلي.. خذوا وقتكم، ففي العجلة الندامة وفي التأني السلامة. لم يبلغ عدد الضحايا المليون حتى الآن. والنظام يتأمل ٤ سنوات من الصراع ويتشقى ويشمت. صحيح أنه خسر سوريا، لكنه ربح المعركة.

دورة إعلامية في مركز تجمع نساء سورية لأجل السلام

أورفا - مكتب الاعلام

بالتعاون بين الكتلة الوطنية الجامعة في سورية وبين تجمع نساء سورية لأجل السلام أقيمت دورة إعلامية في مدينة أورفا التركية شارك فيها حوالي ٣٠ دارساً ودارسة من أعضاء التجمع، حاضر فيها الصحفي والكتّاب مضر حماد الأسعد رئيس مكتب الاعلام في الكتلة الوطنية الجامعة وتركزت حول فنون العمل الصحفي وقد أكدت السيدة فلك الحسن رئيسة التجمع أن الهدف من الدورة هو تأهيل الشباب اعلامياً ووضعهم على الطريق الصحيح وبنفس الوقت زيادة التعاون والعمل مع الكتلة الوطنية الجامعة التي لم تقتصر في دعم الانشطة الشبابية من اجل تأهيلهم التأهيل السليم والصحيح فكرياً وثقافياً وتربوياً ومهنياً



ماجد حمدون - رئيس الكتلة الوطنية الجامعة

كسّلنا كسوريين في الانضمام إلى تنظيمات سياسية ومدنية وعسكرية . هو ماسمح وما زال يسمح للفرطات السياسية من زوار السفارات أن تتحدث نيابة عن الشعب الثائر وبسواء هذه التنظيمات هو الشرط الأول لانتصار الثورة . وما النصر إلا من عند الله . صدق الله العظيم

المكتب الاعلامي للكتلة الجامعة

الكتلة الوطنية الجامعة في سورية تنظيم سياسي ليس فيه قيادات وإنما فيه خدام . كون العمل في الشأن الوطني العام خدمة عامة لامقاولة خاصة

المكتب الاعلامي للكتلة الجامعة

ردا هو العقوبات الأمريكية على موسكو . قالت وزارة الخارجية الروسية :

إن أفعال الولايات المتحدة تلقي الشك على آفاق التعاون الثنائي فيما يتعلق بتسوية الموقف بالبرنامج النووي الإيراني وبالأزمة السورية ومشاكل دولية حساسة أخرى . ألم يقرأ المهزولون إلى موسكو هذه الأقوال !!!!!

كريمة السعيد - أمين سر الجمعية العمومية بالكتلة الجامعة

منذ انطلاق الصوت الأول للمنادي بالحرية في سوريا وأنا أبحث عن تنظيم يضم أكبر عدد من السوريين بأفكارهم وطموحاتهم ومشاكلهم وخلافاتهم . . يضم جميع السوريين من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار يحترم كل واحد فيهم الآخر فكانت الكتلة الوطنية الجامعة .

محمد خالد درويش

إذا الشعب أراد

إذا الشعب نادى سقوط النظام..... أجاب الإله نداء البشر فهبوا ولبوا لرب الأنعام..... لعل الإجابة عند السحر فمن لا تُعَادُ الحقوق إليه..... يهبط إليها ولا ينتظر فسر للطغاة بقلب جسور..... فأنت القوي وفك الخطر ومن لم يُثَرَّ أنين الجوع..... فلا نفع فيه ولا هو حر فليس التذلل طبع الكرام..... وليس السمو طبع البقر

ولمنا رجالاً نبيع الكلام..... إذا جدّ جدّ صنعنا الصور سنحني صلاحاً بساح الحروب.... وفي السلم أيضاً تُجدنا عمر قلب أخى نداء الجهاد..... فما الموت إلا حياة تُسر فما أنت إلا محبّ السلام.... ومن ساعدك تُصاغ السُر وطير في السماء كما الحالمين.... وخضبت يدك بضوء القمر ستشدو إليك طيور الصباح..... وتهفو إليك نفوس البشر

خواطر سياسية

مضر حماد الأسعد - رئيس مكتب الاعلام

-1-

نحن خرجنا في ثورة ١٥ / ٣ / ٢٠١١ من اجل كرامتنا وعزتنا وطرد الاحتلال الاسدي والايراني وليس من اجل التقسيم والمساس بالارض والوطن لذلك من قال للاسد الشعب يريد اسقاط النظام سيقولها للمرة المليون وبالقوة وبالطرق المشروعة وغير مشروعة لكل من يحاول ان يعيث بتراب الوطن واعادة الديكتاتورية وحكم الفرد والحزب الواحد....!!

-2-

.... هل نجحت المعارضة السورية في موسكو ؟ نعم نجحت في موسكو لانها برهنت للعالم ان الذين حضروا مؤتمر موسكو هم عملاء الاسد ١٠٠% وان من رشحهم للذهاب الى موسكو هو نظام الاسد من اجل الضحك على ذقون العالم ولكنه (غرق في شبر من الماء) من خلال ارساله وفد صغير جدا ليكون ممثلاً للنظام ولو كان نظام الاسد يعرف ان المعارضة الحقيقية هي من سيحضر كان رأيت الاعلام الاسدي يطبل ويزمر مع لقاءات مع اهلنا في الداخل والخارج وتحقيقات مع مرتزقة الذين يطلق عليهم كلمة (كاتب او محلل سياسي او خبير استراتيجي وووو..... الخ) مع تشكيل وفد كبير واسطول من رجال الاعلام والصحافة ولكنه يعرف حق المعرفة ان الذين سيفاضهم هم في رتيه (مختار) في قرية ضيعة ضايعة لا اكثر ولا اقل...!! نعم نجحت المعارضة التي حضرت لانها كشفت نظام الاسد مرة اخرى وعاشرة ونجحت المعارضة الحقيقية لانها لم تشارك فجعلت نظام الاسد صغيرا وانه فاقد للشرعية اصلا وانه في موسكو يحاور نفسه بنفسه لنفسه

-3-

الشعوب التي خرجت الى اسقاط الانظمة لا يمكن ان تتراجع عن ذلك وبنفس الوقت الطغاة لا يمكن ان يرجعوا الى حكم البلاد لان الشعوب لفظتهم !!



شهيرة : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

الجامعة

القاهرة - موسكو ونهر قويق

محمد صبرا

أغلب الظن أن المجتمعين في موسكو، ومن قبلهم الذين اجتمعوا في القاهرة، لا يعرفون شيئاً عن نهر قويق، فخيرتهم "القومية" و"الأممية" تملي عليهم معرفة أنهار أخرى، فهم أكثر دراية بنيل القاهرة وعذوبة مائه، وأكثر احتفاء بغزارة فولغا موسكو وتهاديه بين ظهرانيها، قريباً من ساحتها الحمراء. كنا فيما مضى نتنثر على هؤلاء المستلبين وجدانها، ونقول "إذا أمطرت في موسكو، رفعوا مظلاتهم في دمشق"، وإذا عطست القاهرة، أرعدوا في دمشق". هؤلاء الذين يأسرهم جهم للنيل، ما زالوا يحسبون أن عبد الناصر يقف حارساً لأحلام النهر، ولم يذكروا بعد أن النيل قد غيّر جلده، ووجه سيره، منذ زمن طويل، ولم يستوعبوا بعد أن ستالين لم يعد بلوح للجيش الأحمر في عيد النصر على ضفاف الفولغا. تبدلت الدول وتغيرت سياساتها، وحدهم ظلوا كما هم، نائمون عند عتبات أحلامهم أو هامهم التي ماتت منذ عقود. ليست مفارقة ولا صدفة، أن تكون أغلبية الحاضرين في القاهرة وموسكو من بقايا المسكونين بالناصرية والقومية العربية والشيوعية بأشكالها الأيديولوجية والشعارات التي شوهت كل شيء واختزلت الواقع في صور صناعية لا تتغير ولا تتبدل، حتى أن المرء يتخيلهم اليوم ما زالوا يختالون بشالاتهم الحمراء، ويتحدثون بحماسة عن "تحالف قوى الشعب العامل"، و"تضال الطبقة العاملة ضد البرجوازية"، و"دحر الإمبريالية"، و"بناء الاشتراكية"، أو أنهم انتهوا للتو من قراءة كتيب "فلسفة الثورة" لعبد الناصر أو بعض الورقيات التي تتضمن شروحات أيديولوجية مشوهة للماركسية، التي كانت تصدرها دار التقدم في موسكو. جميع هؤلاء غاب عنهم المشهد السوري، فلم يحدث شيء في سورية، مجرد "نزاع" بسيط بين معارضة و"أعية" ونظام حكم فيه بعض الفساد، ويمكن للطرفين أن يلتقيا عند نقطة مكافحة الإرهاب، وتحسين شروط الحياة للسوريين. لم يقتل أحد في سورية، سوى برصاص الإرهابيين، أما "النظام"، أو بالأحرى "نظامهم"، فكان يدافع عن الدولة في مواجهتهم، ولأنه فقير كان يستخدم قنابل الفقراء، مجرد براميل محشوة بالمتفجرات وما تيسر من شظايا معدنية، والبراميل لأنها فقيرة "قد تخطى أهدافها"، وبدلاً من أن تنزل على رؤوس الإرهابيين قد تصيب مدنيين أبرياء، وأحياناً استخدم بعض "المنظمات" على هيئة "كيماويات" تقتل بصمت وبلا ألم، حرصاً على أن يكون الموت رحيمًا، تلك هي كل المشكلة أو "النزاع" المزعوم. جماعة "الشالات" الحمراء بالذات ما زالوا يقرؤون التاريخ بعيون الفيلسوف الإغريقي "أناكسيمنس؟"، فانت لا تستطيع أن تغتسل في النهر مرتين، فهذه الثورة ليست أصيلة لأنها نهر جارف، وهم تعلموا في كتبهم الحمراء أن حركة التاريخ تكون بأن يلقي "المفكرون" أي هم "حصاة في النهر، وحصاة أخرى وأخرى إلى أن تتحول هذه الحصيات إلى سد منيع، بينما حركة الثورة جرت من دون أن يلتزم "الرعا" بالقاء الحصاة، بل إنهم سعوا بحكم "جهلهم وتخلفهم"، لتغيير مجرى النهر دفعة واحدة، وهذا خروج على نصوصهم المقدسة. أنهارهم، نهر أناكسيمنس ونهر الفولغا، ونهر العروبة الهادر من القاهرة، ليست أكثر سموًا من نهر قويق الصغير في حلب، نهر قويق نهرنا ولكم أنهاركم. في مثل هذا اليوم، ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، أفاق أهالي حلب على فاجعة مدينتهم، فنهرهم الصغير الذي بالكاد يسيل ماءً، أصبح أكثر غزارة، لكنه لم يكن يتدفق ماءً، بل كان ينبع شهداء. كان النهر الجريح يجزّ منتي شهيد مكبلي الأيدي، منتي شهيد لم يكونوا مخلفات زائدة، بل كانوا في ما مضى بشرًا أسوياء، لهم أسماء وأمهات وآباء وأبناء وعشيقات وحبيبات، منتي شهيد كانوا مثلنا وليسوا بقايا يحملها

طمي النهر الصغير. نهر قويق، نهر الشهداء الذاهبين إلى حتفهم مظلومين بوحشية طغمة لوئت كل حياتنا، طغمة قتلت الماء والهواء وفضاءنا الروحي، استلبت إنسانيتنا، وحولتنا إلى مجرد شهود على المذبحة أو إلى منتقمين غاضبين. مرّ عامان على مذبحة النهر، جريمة الحرب التي تقصّ مضاجع الأهل، يتنقّر منها حتى الشجر الذي يشرب من نهر قويق، وحدهم جماعة النيل وجماعة الفولغا لا يعرفون أين يقع النهر العظيم. نهر قويق، النهر الذبيح الملوّث ببربرية مجرمي العصر يحتاج إلى من يغسل ماءه من عار صمتنا على ضحاياه. في الذكرى الثانية لمذبحة النهر، لأرواح الشهداء السلام، ولروح النهر السكونية. سيبقى نهرنا، نهر قويق، أعظم من نيل القاهرة، وأنبى من فولغا موسكو.

لماذا لم تحرروا القدس ولم تحتلوا الجليل؟

علي العاملي - جنوبية

"حرباً حرباً حتى النصر... زحفاً زحفاً نحو القدس"، هذا هو هتاف أنصار حزب الله الشهير على مرّ العقود الماضية وهو لم يتبدّل... وقد استبشر جمهور الحزب وأنصاره خيراً بكلام زعيمه حسن نصر الله في حديثه لإحدى المحطات التلفزيونية قبل أسبوعين عندما قال "إذا اعتدت علينا إسرائيل فسنقوم بالهجوم على الجليل الأسرائيلي واحتلاله". وبعد غارة القنيطرة الأخيرة التي قام بها الطيران الإسرائيلي في منطقة الجولان والتي استهدفت كوارثاً عسكرية مهمة في حزب الله، فقتلت ستة منهم، بينهم جهاد عماد مغنية وما يعنيه والده الشهيد من رمز كبير في وجدان جمهور الحزب، كما نالت من جنرال إيراني هو مساعد قائد فيلق القدس في الحرس الثوري قاسم سليماني، عدّ ذلك الجمهور ضربة مزدوجة للأصل والفرع لا يمكن السكوت عنها واعتبر أن ساعة تحرير الجليل والقدس قد حانت، وأن أيام إسرائيل لا بد أنها أصبحت معدودة، وأن الصواريخ الإيرانية العابرة بالتأكيد تتجهز وقد خرجت من مخازنها هي ونظيرتها في الجنوب اللبناني والبقاع التي يوقرها حزب الله لهذا اليوم المنشود، وهي المئة ألف صاروخ التي طالما تباهى فيها الحزب أمام العدو الخارجي والخصم الداخلي، غير أن المفاجأة وقعت وقد عودنا حزب الله على المفاجآت!

فعملية شبعنا التي نفذها الحزب ظهر الأربعاء ثار الغارة القنيطرة قزمت الأحلام وضيقّت آمال جمهوره واعادته إلى حظيرة اللعبة الدولية التي تجعل من منطقة "مزارع شبعا" الحدودية المتنازع عليها فقط هي المسرح المسموح به لتنفيذ هذه العملية الثائرة، وذلك تحت سقف الانضباط الدولي لا فوقه. وهذا الرّد المتواضع، أراح جمهور اللبنانيين بعد قلق خوفاً من قيام حرب تموز جديد، وأطمأنوا خاصة بعد التصريح الأميركي عقب العملية بساعتين الذي دان طبعاً عملية حزب الله في شبعنا ضد القوات الإسرائيلية ولكنها "عملية محدودة لا تستحق الرد من إسرائيل" كما أوضح البيت الأبيض، فنزل ذلك التصريح برداً وسلاماً وأيقن الجميع في الداخل والخارج أن لا حرب ستندلع قريباً وعادت الأمور لما كانت عليه. غير أنه وعندما أعلنت تل أبيب عصراً أن خسائرها بلغت قتيلين من جنودها إضافة لعدد من الجرحى، فإن الخيبة بدت جلية في أوساط جمهور الحزب الذي من نفسه بالردّ الشامل وقصف تل أبيب واجتياح الجليل وربما تحرير القدس كما هو شعارهم دائماً. وفي النهاية، فإن هذا الرّد الضعيف من قبل المقاومة على غارة القنيطرة الإسرائيلية الجسيمة يظهر دون ريب أن معركة حزب الله الوجودية لم تعد على الحدود الجنوبية مع إسرائيل وإنما أصبحت منذ خمس سنوات على الحدود السورية اللبنانية، وفي حمص وحلب وريف دمشق نصرة لنظام بشار الأسد ضد شعبه.



حتى يعتزل المقاتلون السوريون الجهاد

سلام السعدي - كاتب فلسطيني سوري



يقاثل عشرات آلاف المقاتلين السوريين في صفوف الجماعات المسلحة في سوريا، والتي باتت القوى الجهادية منها متسيدة أرض المعركة ووسائل الإعلام في أن. جل هؤلاء المقاتلين هم ممن بدؤوا الثورة السورية في العام ٢٠١١. كيف تحول هؤلاء من التظاهرات السلمية المطالبة بالديمقراطية، والتي ألهمتها انتفاضات تونس ومصر السلمية أيضاً، إلى العمل المسلح مع فصائل جهادية تجاهر علناً بالعداء لكل قيم الديمقراطية وتبتغي إنشاء دولة دينية تسلطية؟

في الإجابة تبرز أسباب عديدة متشابكة ومتداخلة، من عنف النظام السوري، إلى غياب القوة التنظيمية والوعي السياسي، إلى التدخلات الخارجية، إلى دور المعارضة السورية. ولن ندخل هنا في مآهة الأسباب تلك، حيث جرى علاجها مراراً من قبل. بالمقابل، يبدو من الجيد طرح السؤال التالي: إلى أي درجة ينتمي هؤلاء المقاتلون "المتحولون" إلى التنظيمات الجهادية؟ وما هي شدة التزامهم بعقائدها وإخلاصهم لأهدافها؟ إذ ليس يسيراً، على الإطلاق، أن ينقلب المرء وأن تتحول آلاف مؤلفة من البشر من التزام شديد بالديمقراطية والمظاهر السلمية، إلى موقع سياسي عسكري بعيد جداً عن تلك القيم، ويتصل بتنظيم القاعدة على نحو خاص.

في استبيان جديد أجرته مجلة أميركية، حيث استطلعت آراء ٥٠ مقاتلاً إسلامياً ينتمون إلى جبهة النصرة وإلى حركة أحرار الشام المعروفة بتوجهها السلفي وأحد أوائل الجماعات المسلحة التي أذكت الأيديولوجيا السلفية بين صفوف المقاتلين. وجد الاستبيان، وبشكل مفاجئ إلى حد ما، أن معظم المستطلعين ينظرون إلى الديمقراطية كأفضل وسيلة للحكم، بل ويتطلعون إلى سوريا موحدة. أكثر من ذلك، وجد الاستطلاع أن ٩٤% من المستطلعة أروهم لا يزالوا يحتفظون بالهدف البدائي الذي خرجوا من أجله، ألا وهو هزيمة نظام بشار الأسد، في مقابل نسبة قليلة جداً وجدت في "إقامة دولة إسلامية" هدفاً لها... بعض المقاتلين الذين قابلتهم المجلة غادروا صفوف الجيش الحر، لا بسبب إيمانهم بمعتقدات القوى الجهادية كما قالوا، وإنما بسبب توفر شروط أفضل للقتال لدى هؤلاء عن تلك المتوفرة لدى الجيش السوري الحر. فيما اشتكى آخرون من فساد قادة الجيش الحر وإهمال الجرحى. وبالطبع، قال بعض المقاتلين أن الالتزام الديني يوفر لهم سلاماً داخلياً، واستقراراً روحياً ومعنوياً في حرب شرسة وغير متكافئة يحترقون لوحدهم في نيرانها منذ أربعة أعوام. وذلك يتعارض بصورة قطعية وواضحة مع الأرضية التي تقوم عليها

القوى الجهادية، والتي تدعي أنها نقطة تمايزها. فنسبة كبيرة من الثوار لم ترفض صفوفها بسبب برنامجها السياسي - الديني، بل لدوافع تكتيكية بحتة، وخدمة لبرنامجهم هم: إسقاط النظام. انطلاقاً من ذلك، يمكن فهم دينامية تنامي تلك الجماعات التي تغذيها الحرب المتوحشة عبر أطراف مختلفة من جهة، والدعم السخي لكل من النظام والقوى الجهادية عبر أطراف مختلفة من جهة أخرى. دينامية سحقت من استطاعت من مقاتلي الجيش الحر وأهلبيهم ومجتمعاتهم، ودفعت بمن بقي منهم إلى أحضان القوى الجهادية، ظناً منهم أنها المكان المناسب لإسقاط الأسد.

وهنا يمكن أن نستنتج أمرين: يقول الأول بأن سقوط الأسد قد يؤدي إلى فرط عقد الجماعات الجهادية. إذ أن ظفر المقاتلين السوريين بهدفهم ربما يجعلهم عاكفين عن متابعة "الجهاد"، كما يود ويرغب قادة تلك الجماعات التي ينتمون إليها.

الأمر الثاني هو أن عدم سقوط الأسد يواصل لعب دور المولد الأكبر للعنصر البشري في صفوف الجماعات الجهادية وعلى رأسها داعش والنصرة. ومن الجدير بالذكر أن نصراً مؤزراً، كما يأمل الرئيس الأميركي ومعه عشرات الدول، لا يمكن، والحالة تلك، أن يتحقق ما لم يجر القضاء على عشرات وربما مئات الآلاف من هؤلاء المقاتلين البسطاء الذين يواصلون القتال من أجل نيل الحرية وفاءً لدماء أهلهم ورفاقهم... وعليه، يبدو جلياً بأن مساهمة المجتمع الدولي في إطالة عمر النظام كانت تغذي تلك الجماعات. أغلب الظن أن ذلك تم بسوعي نسبي، إذ لم يغافل مار د الإسلام الجهادي الجميع ويظهر في سوريا في لحظة مباغتة، بل احتاج ظهوره، أو بالأحرى اكتمال نموه، سنوات عديدة على مرأى من الجميع... وبالطبع، ما كان لهذا المارد أن يصبح على ما هو عليه اليوم دون بقاء الأسد في الحكم طيلة السنوات الماضية. فما كان رحيل الأسد المبكر، لو حصل، لخدم الجماعات الجهادية، ولا لخدم من رغب، ولا يزال، في استمرار حالة الرعب الإقليمي والعالمي من تلك الجماعات. كيف الحال إذن وقد راح ذلك الرعب يتمدد ليجتاح قلب أوروبا، وتحديداً فرنسا وبلجيكا، وقبلها أستراليا وكندا، فحشدت الحكومات شعوبها من حولها، وعادت أميركا لتحلق في أجواء العراق وسوريا، وتعيد تركيب بنية الدولة العراقية التي نخرها السوس الإيراني... هل هي عودة إلى نظرية المؤامرة؟ ومن قال بأننا قد غادرناها؟... فمن يرغب بالتخلص من القوى الجهادية في سوريا، عليه أن يفتح أفقاً سياسياً لعشرات آلاف المقاتلين السوريين في صفوفها والذين يقاتلون وفاءً لهدفهم الرئيسي وهو إسقاط النظام. لا أن يصب نيرانه على أولئك الأشقياء، بالتزامن مع نيران الأسد التي تحرق السوريين منذ أربعة أعوام.

كي لا ننسى ٢٠٠٠ شباط ١٩٨٢

محمد صالح عويد

حماة اغفري لنا شتاءً شاحباً، غلف وجه المدينة الحاملة، الغافية على ليل الغدر...

السماء رمادية تُنذرُ بالويل، غربان الديار تحول حولها لاغتيال بكارة الأصالة وعذوبة النهر، يسري نقياً ليتحول صباحاً لمسيل مسلخ قاني النزف سكنتنا على حماة... لنفقد سوريا اليوم، كلها يدوسها الغزاة والذين بستروا أحقادهم لهذا الوقت....

الكتلة الوطنية الجامعة في سورية مكتب الأمانة العامة/بيان بيان تضامن ومشاركة

تعلن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية عن تضامنها ومشاركتها لأهلنا وشعبنا المجاهد في مخيمات اللجوء والنزوح داخل سورية وخارجها مع إعلانهم اضراباً مفتوحاً عن الطعام ، نتيجة تجاهل المجتمع الدولي لمعاناتهم اليومية التي أكملت عامها الرابع ، والذي تسببت في حدوث العديد من الكوارث التي ألمت بالشعب السوري . إننا في الكتلة الوطنية الجامعة في الوقت الذي ندعو فيه المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته تجاه الحالة الإنسانية للاجئين والنازحين السوريين . فإننا ندعو أيضاً كافة المنظمات والهيئات الدولية والشعوب المحبة للحرية والسلام في العالم ، ومتصدري المشهد السياسي الرسمي للثورة السورية في الخارج ، لزيادة الضغط على النظام السوري الفاشي وإجباره على إيقاف سياسة القتل والتدمير والتجهيز الممنهج التي تمارس ضد شعبنا بشكل يومي ، وذلك بكافة السبل والوسائل المتاحة .

عاشت سورية حرة أبية .. وعاش شعبها العظيم



رياضة ثورية تحت القصف الاسدي

في تحدٍ لبراميل وصواريخ نظام الطاغية ابتدأت أولى مباريات دوري **سهل الغاب** برعاية الكتلة الوطنية الجامعة في سورية على ملعب كرة القدم في بلدة التوتية يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠١٥/٢/٢ وستشارك الدوري الفرق التالية: قلعة المضيق . الزيادة . الشريعة . التوتية . الكريم . الجماسة . العنكاوي . العمقية . الحويز . المغير . الحمرا . جبل شحشو . قبر فضة . وستقدم الكتلة الوطنية الجامعة جائزة مقدارها ١٠٠٠٠٠٠ ل.س للفائزين الأول

عندما يغيب العقل عن المشهد .. يتغلب التعصب وحسب الذات على الحكمة وتقدير المسؤوليات، تزداد الفارقة والاختلافات ويدب الفشل وتعمى الأبصار عن ادراك السبيل للخروج من الأزمات والانتشال من الغرق .. عندها يصبح الجميع بلا استثناء خاسرين.



الكتلة الوطنية الجامعة في سورية... بيان رقم ١١

تأسف الكتلة الوطنية الجامعة في سورية لما حصل في أروقة المؤتمر العام الثالث والعشرون للمحاميين العرب الذي عقد في القاهرة ؛ بدءاً من فضيحة رئيس اتحاد المحامين العرب المأجور حينما طالب بعودة مقعد سورية في الجامعة العربية للنظام بعد أن تم تجميد عضويته لديها متجاهلاً وحشية وجرائم السلطة الحاكمة في دمشق بحق الشعب السوري المطالب بالحرية والعيش الكريم مما يعتبر انتهاكاً صارخاً لمبدأ استقلال المحاماة كضمانة أساسية لحقوق الإنسان .

إن التصرف الأرعن الذي قامت به ثلة تسترت برداء المحاماة غير مقبول مهنيًا وسياسيًا ويخرج المحامون عن روحية دورهم كفرسان للحق والكلمة الحرة .

أما الذين دفع بهم النظام المجرم ليمثلوا المحامين السوريين بلغ بهم شعارهم حدًا تلاشت فيه القيم الحقوقية والأدبية والأخلاقية والإنسانية حينما تعرضوا بالضرب لوفد المحامين اللبنانيين الذي دافع عن القضية العادلة للشعب السوري وتناولوه بأقذع الشتائم في القاهرة المعز . لذلك فإن وفد المحامين الشبيحة هذا لا يمثل سورية وشعبها مهما تخفى وزور ، بل يمثل السلطة الحاكمة في دمشق التي احتلت الوطن منذ نصف قرن .

وبما أن شعار المؤتمر " نحو جبهة عربية لمواجهة الإرهاب والتبعية والتقسيم " فإنه يفرض على اللجنة التحضيرية دعوة من هم ضد الإرهاب حقاً ومن يعانون منه ، وهذه المثلبة ارتكبتها اتحاد المحامين العرب والسلطات المصرية حينما قاموا بدعوة محامي الأسد وتجاهلوا دعوة المحامين السوريين الأحرار الذين رفضوا تنقيس هذه المهنة والحط من قدرها وسموها ورفعتها وانشقوا عن هذا النظام الباغى .

وتأسف الكتلة الجامعة لعدم قيام الائتلاف الوطني وحكومته المؤقتة والنقابة المركزية للمحاميين السوريين الأحرار وتجمعاتهم بالتواصل مع اتحاد المحامين العرب كبديل عن مؤسسات النظام مما ينم عن هشاشة من يتصدر المشهد السياسي والحقوقى الرسمي المعارض . ومن هنا ترفع الكتلة الجامعة الصوت عالياً مطالبة بالقضاء المصري محاسبة العصابة التي تخفت خلف مهنة المحاماة وتعدت على المحامين اللبنانيين الأحرار وانتعلت أخلاقية المهنة وانتهكت سيادة القانون المصري وحرية الرأي والشرعية الدولية لحقوق الإنسان طالبة انزال أشد العقوبات بحقهم . كما تهيب بالأسرة العربية والدولية التوجه نحو مقاطعة هذا النظام الفاجر ، وحرمانه من المشاركة في كافة المحافل والمننديات والمؤتمرات نظراً لجليلته الإرهابية ، كما تدعو المحامين العرب من المحيط إلى الخليج رفض جميع مقررات هذا المؤتمر المنحازة لنظام الطاغية والتي لم يذكر فيها قتل النظام الحاكم لأكثر من نصف مليون سوري ومثلهم من المعتقلين في سجونهم إضافة لعشرة ملايين ما بين نازح ولاجئ يقرصهم الجوع والبرد .

إننا في الكتلة الجامعة ننشد مجلس جامعة الدول العربية ضرورة الالتزام بقراره الداعي إلى تجميد عضوية سورية والحفاظ على هذه الأمانة التي أودعها لديه الشعب السوري المظلوم .

عاشت سورية حرة أبية ... وعاش شعبها العظيم